

# ما هو معنى الحياة؟؟



سلسلة دروس

## الأسئلة العظمى في الحياة

- . ماذا يحدث في العا ؟
- . ما هو الحق عن ا ؟
- . ما هو معنى الحياة؟
- . كيف تواجه حاجتك العظمى؟
- . ماذا يحدث بعد الموت؟
- . ما هي الكنيسة الحقيقية؟

---

اكتب إلينا على العنوان التالي:

---



الأسئلة العظمى في الحياة

صديقي العزيز:

عند انتهائك من دراسة هذا الكتيب، تكون قد وصلت إلى منتصف دراستك لسلسلة الأسئلة العظمى في الحياة. وتبقى أمامك ثلاثة دروس، إن أتممتها تكون قد أنجزت السلسلة بأكملها

إن الأسئلة الـ تعالجها هذه السلسلة يناقشها الناس مراراً وتكراراً وفي جميع أنحاء العالم. الإلهادفنا هو تقديم الإجابات الصحيحة في ضوء تعاليم الكتاب المقدس. وبهكم واستيعابك لإجابات الكتاب المقدس، يمكنك أن تساعد الكثر من الناس الذين يبحثون جاهدين عن إجابات لمثل هذه الأسئلة.

لا شك أن لك أصدقاء ترغب في إشراكهم بهذه الدراسات. فاكتب لنا أياهم وعناوينهم في صيغة الإجابة. ونحن على استعداد أن نرسل إليهم نسخة من الدرس الأول. فإذا شاءوا أرسلنا إليهم بقية السلسلة.

وعندما يبدأ أصدقاؤك بالدراسة، حاول أن تناقش معهم ما تعلمته. وبهذه الطريقة تساعدك في إيجاد الإجابات عن الأسئلة الـ تدور بأذهانهم حول موضوع الحياة.

صلاتنا أن يفودك الروح القدس أثناء الدراسة.

المدير

gq@elifeline.org

Printed in Amman - Jordan (1988). Reprinted (1991), (1992), (1997) and (2005).  
© 1969, 1976, 1984 All rights Reserved. Global University, Springfield MO.  
Arabic: "The Great Questions of Life"  
قام بطبعه: المكتب التعليمي للدراسات بالمراسلة  
بتصريح من الجامعة الدولية للدراسات بالمراسلة

# ما هو معنى الحياة؟؟؟

في هذا الدرس:

- لماذا ولدت؟
- ما هي أوجه الشبه بينك وبين ا ؟
- ما هي أوجه الإختلاف بينك وبين ا ؟
- أي انسان تريد أن تكون؟
- كيف تعرف أنك أصبحت ابناً ؟

## الجزء الأول

### لماذا ولدت؟

#### تحتاج أن تعرف

ما رأيك في شخص يستعمل قبة مصنوعة من القش كإناء لظهو الطعام؟ أو زجاجة كمطرقة؟ وما رأيك في شخص استند ذ حياته كلها قبل أن يكتشف ا دف منها؟

وبالمثل، طالما نعش حياتنا بالكيية ال صُمنت لأجلها، فنحن نشبه القبة المصنوعة من القش الموضوع على النار، والزجاجة ال تستعمل كمطرقة. فنندمر أن سنا ولا نجد الإشباع الحقيقي لحاجتنا.

قصد وخطة لحياتنا، وعمل لنقوم به على الأرض. وقد أعد لنا مسكناً في السماء. لقد ولدت كجزء من خطة



## تمرين للتطبيق

- هل تريد أن يعيد ا خلقك؟ بكلمات نابغة من القلب اطلب منه أن يعل ذلك.
- إن كنت مؤمناً، ربما تريد أن تتخلص من أخطائك وأن تصبح أكثر شهماً با . فإذا كان الأمر كذلك، تحدث م ا بهذا الشأن واطلب معونته.

## الجزء الخامس

### كيف تعرف أنك أصبحت ابناً ؟

- في اللحظة ال تقبل فيها يسوع المسيح مخلصاً لك يقبلك ا ابناً له . ويجعلك تدرك هذه الحقيقة بثلاث طرق:
- من خلال كلمة ا ال تقول ذلك
- من خلال التأكيد الداخلي وهو شهادة الروح القدس
- من خلال التغيير الذي يطرأ على حياتك

- يوحنا : - من يؤمن بابن ا فعنده الشهادة في نسه . ا أعطانا حياة أبدية وهذه الحياة هي في ابنه . من له الابن فله الحياة
- يوحنا : نحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة لأننا نحب الإخوة
- رومية : الروح نسه أيضاً يشهد لأرواحنا أننا أولاد ا .



## تمرين للتطبيق

- هل قبلت يسوع المسيح مخلصاً شخصياً لك؟
- وهل تأكدت أنك أصبحت ابناً ؟
- آمن بما تقوله كلمة ا . وقدم له الشكر الآن لأنه جعلك ابناً له.

نهنتك لأنك أتممت الدرس الثالث. سنصحح ورقة الإجابة الخاصة بك فور وصولنا إلينا، وسنعيدها إليك م الدرس اللاحق. بعد انتهائك من الدرس السادس سوف نرسل لك شهادة جميلة. ليت ا يباركك بغنى.

## ولدت لتكون ابناً

لقد سبق وتعلمت أنك خلقت من أجل مسرة لتكون ابناً له وتتمت بمحبته وتحبه لأنه أحبك أولاً. وإن فعلت أي شيء آخر وتجاهلت علاقتك وشركتك با تكون قد فقدت الهدف الحقيقي والرئيسي للحياة.

مزمور ١١٦: ١١ تعرف سبل الحياة. أمامك شب سرور في يمينك نعم إلى الأبد.

## ولدت لكي تنمو إلى شبه صورة ا

إن كنت ابناً فحياتك على الأرض بمثابة مدرسة تحضرك للحياة الأبدية. وتجاربك واختباراتك فيها تجهزك للدور الذي ستقوم به في ملكوت ا. فالمشاكل والأمور ال تؤلك وتحزنك الآن تعلمك الص والإيمان والطاعة. وتساعدك لكي تص أكثر شبيهاً بأبيك السماوي. دع ا يجعلك موز الثقة والاعتماد، فتصبح نافعا له في العا الحاضر والعتيد.



٢ تيموثاوس ٢: ١٢ إن كنا نص فسنملك أيضاً معه ..

## ولدت لكي تعمل م ا

لقد ولدت في زمان ومكان معينين وفي مركز معين في مجتمع لكي تكون بركة لأسرتك وللمحيطين بك. إن ا يريدك أن تشك في عمله بأن تقود الآخرين إلى يسوع ليخت والحياة ال ضلى فيه.



أفسس ٢: ١٠ لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق ا فأعدها لكي نسلك فيها.

## تمرين للتطبيق

• أكمل الآتي:

- منح ا الحياة الأبدية لكي أكون \_\_\_\_\_ له ولأنمو

إلى \_\_\_\_\_ و \_\_\_\_\_ معه كشريكاً له.

## تمرين للتطبيق

- اقرأ هذا الجزء مرة أخرى وحاول أن تستدل على أوجه الاختلاف بينك وبين ا. ض خطأ تحت أي شيء لا تريده في حياتك.

• أجب عن الأسئلة التالية:

- أيهما أهم، جسدك أو روحك؟

- أيهما يجب أن يسود عليك؟

• أجب بنعم أو لا:

- هل يمكنك أن تكون صالحاً دون عون خارجي؟

## الجزء الرابع

## أي انسان تريد أن تكون

قد يكون الطين مجرد وحل يتمرغ فيه خنزير أو أن يصن منه وعاء رائد الجمال. وهذا يتوقف على مهارة الخزاف وطلب المالك.

وإن تركت الطبيعة البشرية لذاتها، فإنها تتدهور من سيء إلى أسوأ حتى تصبح رحلاً للأفكار الشريرة والأعمال الخاطئة. ولكن حين توضع بين يدي ا - الخزاف القدير - فإنها تتحول إلى وعاء رائد وناف .

إرميا : ، فسد الوعاء الذي كان يصنعه من الطين بيد ال فخري فعاد وعمله وعاء آخر حسن في عي ال فخري أن يصنعه. أما أستطيع ان اصن بكم كهذا ال فخري يا بيت اسرائيل يقول الرب. هوذا كالطين بيد ال فخري أنتم هكذا بيدي يا بيت إسرائيل.

## أفسدت الخطية طبيعتك

لقد شوهدت الخطية صورة ا فينا. فالإنسان يتحول من سيء إلى أسوأ إن قاد حياته بنفسه وتجاهل هدف ا له.

غلاطية : - . وأعمال الجسد ظاهرة ال هي زنى عهارة نجاسة دعارة عبادة الأوثان سحر عداوة خصام غة سخط تحزب شقاق بدعة حسد قتل سكر بطر وأمثال هذه ال أسبق فأقول لكم عنها كما سبقت فقلت أيضاً إن الذين يعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت



. ا

## لا يمكنك أن ترضي ا بمجهودك الشخصي

ا يعرف الماضي والحاضر والمستقبل وهو يرى ويسم ويه كل ما يحدث. إنه يعرف أفكارك ودوافعك، ويعلم الأفضل لك، ويريد أن يساعدك لكي تختار الاختيارات الصحيحة.

رومية :- فإني أعلم أنه ليس ساكن في أي في جسدي شيء صا . لأن الإرادة حاضرة عندي وأما أن أفعل الحسنى فلست أجد لأني لست أفعل الصا الذي أريده بل الشر الذي لست أريده فأياه أفعل. فإن كنت ما لست أريده إياه أفعل فلست بعد أفعله أنا بل الخطية الساكنة في.



## • أسأل نفسك:

- هل حقاً حياتي ترضي ا ؟
- هل أتقبل الأ كوسيلة للتخلي بالص والنضوج؟
- هل أبذل قصارى جهدي في سبيل مساعدة الآخرين؟
- هل أعيش كأن الموت هو نهاية كل شيء، أم أنني أستعد للأبدية؟
- هل أتمت بشركة م ا ؟
- هل أعمل الأمور ال ولدت من أجلها، أم أفعل مثل الذي يستخدم القبعة المصنوعة من القش كإناء لظهو الطعام؟

## الجزء الثاني

### ما أوجه الشبه بينك وبين ا ؟

#### أعطاك ا روحاً مخلوقة على شبهه

خلق ا آدم من تراب، وأعطاه طبيعة أرضية مثل باقي المخلوقات. وأنت قد ورثت الطبيعة الأرضية هذه. لقد أخذ آدم روحه كنسمة من ا . وكانت روح آدم تشبه روح ا من أوجه كثة . وتعت روحك أنت أيضاً مشابهة لروح ا .



#### آيات للحظ

- تكوين : وقال ا نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا.
- تكوين : وجبل الرب الإله آدم تراباً من الأرض. وذ في أنه نسمة الحياة فصار آدم ن ساحة.

#### تظهر صورة ا فيك بعدة طرق

هذه الروح المميزة تجعلك تختلف عن الحيوانات، ونحن ندعوها صورة ا في الإنسان. يمكنك أن ترى صورة ا فيك من خلال:

- طبيعتك الأخلاقية؛ وتتمثل في قدرتك على التمييز بين الخ والشر.
- طبيعتك الجمالية؛ وهي حب الجمال.

## لقد أصبحت مختلاً أكثر أعنا إلى الحد الذي تحتاج به أن يعاد خلقك

لا يمكنك إصلاح طبيعتك بمجرد بذل الجهد في إصلاحها، أو بانضمامك إلى كنيسة ما. لأنك بحاجة قصوى إلى ا لكي تغ طبيعتك ويجعل منك الشخص الذي يريده هو. لذا دع يس ج لك الطبيعة الإية ال فقدتها.

## الجزء الثالث

### ما هي أوجه الاختلاف بينك وبين ا ؟

#### لك جسد مادي

ا غ محدود وخالد، وهوروح كلي القدرة. ا غ محدود بالزمان أو بالمكان، ولا يموت. أما روحك فتحيا داخل جسد محدود القدرة يمكنه فقط أن يكون في مكان واحد في وقت واحد. وم هذا فإنه عطية مدهشة من ا ، وتستطيع بهذا الجسد أن تخدم ا بطرق لا يمكن عملها لو كنت روح فقط. لذلك يجب أن تهتم بجسدك لأنه مسكن روحك وهيكل يستخدمه ا .

كورنثوس : ، أم لستم تعلمون أن جسديكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم. . فمجدوا ا في أجسادكم.



يلوم بعض الناس أجسادهم بسبب الأعمال الرديئة ال يمارسونها. ويعاقبون أجسادهم كمحاولة لجعل ن وسهم صالحة. فالجسد - صالحاً كان أم رديئاً - أشبه بألة تديرها إرادتك. فأنت تقرر ما تريد والجسد ين ذ. وتستطيع أن تستخدم جسدك للخ أو للشر، وتخضعه أو للشيطان.

رومية : . . أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عندا .



تأكد من أنك تسيطر على جسدك، فالجسد عبد مطيع لكنه سيد ضعيف. فإن أعطيت ميولك الجسدية المكان الأول في حياتك فإنك ستواجه متاعب. وستصبح عبداً للعادات ال ستدمر حياتك وصحتك، وتج ك على فعل أمور شريرة وخاطئة. وعندما تستخف بجاجاتك الروحية وتعيش مكت ياً برغباتك الجسدية فقط، فإنك بهذا تبتعد أكثر وأكثر عن مشابهتك

• طبيعتك ال كرية: وهي الرغبة في معرفة الحق، والقدرة على الافئاع. وقوة الكلام والاتصال.  
• طبيعتك الروحية: وهي الرغبة في العبادة، والقدرة على تكوين شركة با .

• طبيعتك الإبداعية: وهي الرغبة في تطوير بيئتك ومجتمعك. فالإنسان يب ناطحات السحاب ويشق ا ري والأنهار، ويستخدم موارد الطبيعة في توليد الكهرباء، ويخ ع الآلات ال تسهل عليه عمله. وكذلك يبدع في الموسيقى والرسم والشعر والغناء وشتى النشاطات العلمية الأخرى.

كل هذه الأمور صادرة عن طبيعة ا وتجعلك مختل أ عن الحيوانات. وتدل على أنك ولدت لكي تكون ابناً ، وليس لتعيش كالبهائم ال تحيا لكي ترضي غرائزها فحسب.

#### تمرين للتطبيق

- ما هو مصدر روح الإنسان، أمن الحيوان أم من ا ؟

- نشاهد آثاراً لصورة ا في الإنسان في استمتاعه بالجمال

أي الطبيعة ال \_\_\_\_\_ وفي القدرة على الافئاع

بالحجة أي الطبيعة ال \_\_\_\_\_ وفي الاخ اعات أي

الطبيعة ال \_\_\_\_\_ وفي التمييز بين الخ والشر

أي الطبيعة ال \_\_\_\_\_ وفي البحث عن ا أي

الطبيعة ال \_\_\_\_\_ .

راجد الخصائص الخمس المذكورة أعلاه ثم تخيل الحيوانات وهي تقوم بالأعمال المدرجة في القائمة. فمثلاً تصور قرداً يؤلف شعراً أو خنزيراً يخ ع طائفة ويط بها في ا واء. إنه أمر مضحك. اشكرا من أجل كل ناحية من نواحي طبيعتك المستمدة منه لأنه خلقك على صورته.

## انتبه

### اقرأ هذه التعليمات قبل البدء في الدراسة

انقل إجاباتك عن الأسئلة الموجودة داخل الكتيب على خلف هذه الصفحة. فعندما تنتهي من الإجابة ستجد إلى اليمين الفراغات والأماكن المخصصة لتنقل إجاباتك عليها.

سنضامك أمامك أنسب طريقة لتعمل ذلك: ابق صحتك الإجابة متوفرة أمامك أثناء الدراسة، وفي الوقت الذي تصادف به الأسئلة وتبدأ بالإجابة عليها عليك بنقل إجاباتك سؤالاً تلو الآخر على صحتك الإجابة، وتأكد بأنك تكتب جواب السؤال في المكان المناسب له. ثم اقطع الصفحة المخصصة للإجابة فقط وأرسلها لنا على عنواننا المذكور في الصفحة الأخيرة. ونحن بدورنا سنصحح الإجابات ونرسلها لك من الدرس اللاحق.

هدفنا من اتباع هذه الطريقة هو أن تحتفظ أنت بالكتيب لنا في حالة الحاجة لأن ترسله لنا مرة أخرى.

ملاحظة: بعض الأسئلة لن تجد مكان إجابة أو ذلك كونها خاصة بك وحدك.

|               |
|---------------|
| الاسم         |
| العنوان اليدي |
| المدينة       |
| الرمز اليدي   |
| الدولة        |
| اليداللك وني: |

## صحة الإجابة

\_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_ ، \_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_

- (نعم) (لا)

### ابحث لنا بأء وعناوين أصدقائك

حتى نرسل م الدرس الأول من سلسلة دروس  
الأسئلة العظمى في الحياة

الاسم \_\_\_\_\_  
العنوان ال يدي \_\_\_\_\_  
المدينة \_\_\_\_\_  
الرمز ال يدي \_\_\_\_\_  
الدولة \_\_\_\_\_  
ال يدالك وني: \_\_\_\_\_

الاسم \_\_\_\_\_  
العنوان ال يدي \_\_\_\_\_  
المدينة \_\_\_\_\_  
الرمز ال يدي \_\_\_\_\_  
الدولة \_\_\_\_\_  
ال يدالك وني: \_\_\_\_\_

الاسم \_\_\_\_\_  
العنوان ال يدي \_\_\_\_\_  
المدينة \_\_\_\_\_  
الرمز ال يدي \_\_\_\_\_  
الدولة \_\_\_\_\_  
ال يدالك وني: \_\_\_\_\_